الباب الأوّل

مقدّمة

الفصل الأوّل : خلفية البحث

إنّ تعليم اللغة العربية الذي نشأ وتطوّر قد أسهم في تشكيل ملامح التعليم في إندونيسيا. ومع تط وّره، يجب أن يُحرّك الدعم والحماس من مختلف الجهات. فالتحديات والمشكلات المتعلقة بتعلّم اللغة العربية في إندونيسيا لا يمكن حلّها من قبل جهة واحدة فقط. ومن الضروري تطوير مقاربات وأساليب ونماذج تعليمية مختلفة من خلال الممارسة العملية للتعليم داخل المدارس والمؤسسات التي تُدرّس اللغة العربية.

لقد تغيّر دور المدرس ليتناسب مع خصائص التلاميذ في هذا العصر؛ فالمدرس لم يعُد مجرد ناقل للمعلومات، بل أصبح مصممًا للعملية التعليمية، ومتعاونًا، وباحثًا، وشريكًا للطلاب في رحلتهم التعليمية. ولهذا، يجب أن تُكيَّف التقنيات والنماذج التعليمية داخل الصفوف بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ، مع مراعاة الأهداف التعليمية المخططة مسبقًا .

اللغة العربية هي لغة أجنبية، أن تعليم اللغة العربية للأجانب يعن تعليمها لأولئك الذين ينتمون إلى الجنس غيرالجنس العربي ومن ثم تتباين لغاتهم وثقافاتهم مع اللغة العربية والثقافة العربية تباين كبيرا. لقد عرف أهل إندونسيا اللغة العربيةمنذ دخول الاسالم إليها في قرن سابع االمبلادي مع قدوم التجار العرب المسلمين (الكامل، ٢٠١٠) . وكما فى إندونسيا، أن اللغة العربية لغة أجنبية لطلاب في المدرس باندونسيا وفي تعليمها غير سهولة ولذلك تحتاج فيتعليمها طرق التعليم

والوسيلة التعلميةوغيرهما. من الناحيةالتاريخية، يعود الإهتمام بتعليم اللغة العربية إلى قرن سابع امليالدى، وذلك حينما دخلت اللغة العربية إلى جامعة كمبردج، وفي ذلك الوقت كنت الناحية الدينية واالقتصادية هما الهدفان الأولان. (رفتي، ٢٠٠٣). يعرف علماء اللغة بأن اللغة وسيلة يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها والتي بها يمكن ترتيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا أو أذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات ووضعها في ترتيب خاص.

اقتصرت أنشطة تعليم اللغة العربية على اهتمامات القدرة على قراءة القرآن الذي أنزل باللغة العربية، ومع ذلك إلى جانب الحاجة إلى فهم محتويات القرآن والحديث والكتب الإسلامية الأخرى التي لا تزال مكتوبة باستخدام اللغة العربية، لم يعد تدريس اللغة العربية مقصورا على القدرة على قراءة الحروف العربية، ولكن أكثر من ذلك لفهم واستكشاف مزيد من تعاليم االإسلامية (أسروفي،٢٠١٠).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

وهناك اليوم، تغيّرات اجتماعية وتكنولوجية سريعة. وقد أدّت هذه التغيّرات إلى ظهور مشكلات منهجية في الثقافة والبنية التنظيمية للمؤسسات التعليمية. ومن بين هذه المشكلات ازدياد نسبة التلاميذ والمدرسين بشكل مستمر. وقد أدّى هذا الوضع إلى ضرورة إحداث تغيير في أساليب التعلم داخل المؤسسات التعليمية، بما في ذلك تعليم اللغة العربية (أوكتاريا و حامدي، ٢٠١٩).

بناءً على نتائج الملاحظة الأولية التي أجراتها الباحثة في مدرسة مفتاح الجنّة االابتدائية المتكام لة فادورينان ، تبيّن وجود عدد من المشكلات التي تُظهر ضعف

رغبة وقدرة التلاميذ على فهم مادة في اللغة العربية. وقد أُجريت الملاحظة على أنشطة التعلم في الصف الخامس خلال ثلاث لقاءات، بالإضافة إلى مقابلة قصيرة مع معلم اللغة العربية وبعض التلاميذ.

تشير بيانات الملاحظة إلى أن أكثر من ٦٠٪ من التلاميذ بدوا سلبيين أثناء حصة تعلم التركيب. ويتجلى ذلك في قلة مشاركة التلاميذ في الإجابة على أسئلة المدرس، وضعف الحماس في متابعة شرح المادة، وانخفاض مستوى التفاعل في مناقشات الصف. معظم التلاميذ يكتفون بتدوين الملاحظات دون إظهار فهم نشط. بل إن بعضهم أظهر سلوكيات عدم التركيز مثل التحدث مع النفس، أو الرسم في دفاترهم، أو اللعب مع زملائهم في المقاعد.

ومن خلال المقابلة مع معلم المادة، تبيّن أن درجات الاختبارات اليومية في مادة التركيب لا تزال دون معيار الحد الأدنى للنجاح (KKM) المُحدد وهو ٧٠. حيث أن حوالي ٥٥٪ من التلاميذ لم يحققوا هذا المعدل، خاصة في مواضيع الفعل، الاسم، وبنية الجمل (الجملة الاسمية والجملة الفعلية). كما ذكر المدرس أن التلاميذ يواجهون صعوبات في حفظ التركيب وتطبيقها في التمارين، خصوصًا التمارين التي تتطلب تحليل بنية الجملة.

وبالإضافة إلى ذلك، المشكلات أخرى تزيد الوضع سوءًا، وهي قلة توفر الوسائل التكنولوجية في المدرسة. فكون مدرسة مفتاح الجنّة الابتدائية المتكاملة فادورينان لا تزال حديثة النشأة، فإن البنية التحتية الداعمة للتعلم الرقمي لا تزال محدودة جدًا. فالمدرسة لا تملك مختبر حاسوب أو جهاز عرض (بروجكتور) في كل فصل دراسي، والوصول إلى الإنترنت لا يزال محدودًا. وهذا يصعّب على

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

المدرس استخدام الوسائط التعليمية التكنولوجية مثل الفيديوهات التعليمية التفاعلية، أو تطبيقات المسابقات الرقمية، أو العروض المرئية التي من شأنها أن تجعل تعلم التركيب أكثر جذبًا وتشويقًا.

تعلّيُم اللغة العربية ولا سيما في جانب التراكيب (بنية الجملة)، يشكّل في كثير من الأحيان تحديًا للطلاب بسبب تعقيد التركيب النحوية والاختلاف الكبير بينها وبين لغتهم الأم. إن الصعوبة في فهم التراكيب قد تؤدي إلى انخفاض دافعية التلاميذ للتعلّم، مما ينعكس سلبًا على نتائج تحصيلهم الدراسي. يحتاج التلاميذ إلى القدرة على إتقان التركيب في اللغة، لأن التركيب يعتبر أساس اللغة مما يساعد التلاميذ على دعم الطلاقة اللغوية مادة التركيب (ترتيب الجمل) هي أيضا نظام مستقل ولديها مستوى عال من الصعوبة تصبح هذه المشكلة عاليا ما يواجهها التلاميذ بسبب تنوع أشكال وأنماط الجمل في تعلم التركيب بحيث فهم المادة مطلوبة القدرة والدقة والاهتمام الخاص وتفرض هذه الحالة ضرورة وجود استراتيجيات تعليمية لا تقتصر على تعزيز مشاركة التلاميذ فحسب، بل تمنحهم أيضًا مرونة في الوقت لفهم المفاهيم الصعبة قبل الالتحاق بحصص الدراسة في الصف (علي،٢٠١٤).

ونظرًا لهذه المشكلات، أصبح من الضروري إحداث ابتكار في نظام التعليم، بحيث يتم الانتقال من النظام التقليدي الذي يتمحور حول المدرس (التعليم المرتكز على المدرس) إلى تعليم يتمحور حول نشاط الطالب (التعليم المرتكز على الطالب). كما ورد في قانون نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ أنّ التعليم هو عملية تفاعل بين التلاميذ والمدرسين ومصادر التعلّم في البيئة المحيطة. هذا البيان يتطلّب من المدرسين أن يتقنوا جوهر المادة التي سيتم تدريسها، وأن

يطبّقوا نموذجًا تعليميًا قادرًا على تحفيز قدرات التلاميذ على التعلّم. . .وحسب رأي إسوادي، وهيبراتيوي، وسوديرمان، فإن جودة التعليم تعتمد بشكل كبير على الاستراتيجيات، والأساليب، والتقنيات المستخدمة خلال العملية التعليمية، حيث يقع على عاتق المعلّم مسؤولية خلق جوٍّ صفيٍّ مريح ومناسب لضمان تحقيق تعليم فعّال ومتميّز(إسوادي، وهيبراتيوي وسوديرمان،٢٠١٣)

يفترض أن استراتيجية التعليم *"Flipped Classroom"* يمكن أن تكون بديلًا فعالًا لزيادة رغبة لتلاميذ وقدرتهم على تركيب التركيب في اللغة العربية. تتيح هذه الاستراتيجية لتلاميذ دراسة المادة بشكل مستقل مسبقًا من خلال الفيديوهات أو المواد التعليمية التي يمكن الوصول إليها من المنزل. وبهذا، يمكن الاستفادة من وقت الصف للنقاش، والممارسة، والأنشطة التفاعلية التي تعزز فهم التلاميذ . ورغم محدودية الإمكانيات التكنولوجية، لا تزال استراتيجية الصف المعكوس قابلة للتطبيق من خلال الاستفادة من وسائل بسيطة مثل الهواتف الذكية، والتعاون مع إدارة المدرسة. إن استراتيجية *"Flipped Classroom"* هي استراتيجية تعليمية تمزج بين التعلم الوجاهي والتعلم الإلكتروني.

وفقًا للبحث الذي أجرته ليديا وزملاؤها (٢٠١٩)، فإن استخدام استراتيجية *"Flipped Classroom"* كأحد أساليب التعليم الإلكتروني يهدف إلى الحفاظ على التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ والمدرسين وكذلك بين التلاميذ أنفسهم، كما أن التلاميذ الذين يتعلمون باستخدام هذه الاستراتيجية يشعرون براحة واستعداد أكبر لتلقي المادة التعليمية، لأن بيئة التعلم تتيح لهم مساحة للتفاعل مع الآخرين(سيمانيهوروك وأخرون، ٢٠١٩)

ومع هذه الاستراتيجية، يمكن تقليل التحديات من خلال الاستفادة من التكنولوجيا البسيطة والمتاحة، مثل الفيديوهات التعليمية التي يمكن مشاهدتها عبر هواتف التلاميذ المحمولة، أو من خلال التعاون مع إدارة المدرسة لتوفير وسائل الدعم المناسبة. تتيح هذه الاستراتيجية للطلاب تعلم المادة ذاتيًا في المنزل، وبالتالي يمكن تخصيص وقت الحصص الصفية للنقاش، وحل التمارين، والأنشطة التفاعلية الأخرى.

وانطلاقًا من الظواهر التي تم عرضها أعلاه، فقد اهتمّت الباحثة بإجراء بحث في مدرسة مفتاح الجنة الابتدائية الإسلامية المتكاملة فادورينان .أما عنوان هذا البحث فهو: استخدام استراتيجية *"Flipped Classroom"* لترقية رغبة التلاميذ وقدرتهم على التركيب في تعليم اللغة العربية بمدرسة مفتاح الجنة الابتدائية الإسلامية المتكاملة فادورينان.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، فإن الباحثة قد صاغ مشكلات البحث على النحو التالي:

١. كيف واقعية رغبة التلاميذ قبل استخدام استراتيجية *"Flipped Classroom"*في المدرسة مفتاح الجنة الابتدائية الإسلامية المتكاملة فادورينان ؟

٢. كيف واقعية قدرة التلاميذ على التركيب قبل استخدام استراتيجية *"Flipped Classroom"* في المدرسة مفتاح الجنة الابتدائية الإسلامية المتكاملة فادوربنان ؟

٣. .كيف واقعية رغبة بعد استخدام استراتيجية *"Flipped Classroom"* في المدرسة مفتاح الجنة الابتدائية الإسلامية المتكاملة فادوربنان ؟

٤. .كيف واقعية قدرة التلاميذ على التركيب بعد استخدام استراتيجية *"Flipped Classroom"* في المدرسة مفتاح الجنة الابتدائية الإسلامية المتكاملة فادوربنان ؟

٥. .كيف ترقية رغبة التلاميذ وقدرتهم على التركيب في المدرسة مفتاح الجنة الابتدائية الإسلامية المتكاملة فادوربنان ؟

الفصل الثالث : أهداف البحث

وفقا لصياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

١. لمعرفة واقعية رغبة التلاميذ قبل استخدام استراتيجية *"Flipped Classroom"* في المدرسة مفتاح الجنة الابتدائية الإسلامية المتكاملة فادوربنان

٢. لمعرفة واقعية قدرة التلاميذ على التركيب قبل استخدام استراتيجية *"Flipped Classroom"* في المدرسة مفتاح الجنة الابتدائية الإسلامية المتكاملة فادوربنان

٣. لمعرفة واقعية رغبة بعد استخدام استراتيجي *"Flipped Classroom"* في المدرسة مفتاح الجنة الابتدائية الإسلامية المتكاملة فادوربنان

٤. لمعرفة واقعية قدرة التلاميذ على التركيب بعد استخدام استراتيجية *"Flipped Classroom"* في المدرسة مفتاح الجنة الابتدائية الإسلامية المتكاملة فادورينان

٥. لمعرفة ترقية رغبة التلاميذ وقدرتهم على التركيب في المدرسة مفتاح الجنة الابتدائية الإسلامية المتكاملة فادورينان

الفصل الرابع: فوائد البحث

بعد إجراء هذا البحث، نأمل أن يكون له فوائد وتأثيرات إيجابية. ومن الفوائد المنوقعة لهذا البحث ما يلي:

أ. أهمية نظرية:

١. إضافة إلى كنوز المعرفة في مجال التربية، وتقديم مساهمة فكرية مهمة في تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية، خصوصًا في إتقان التركيب.

٢. يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا وأساسًا للأبحاث المستقبلية، ويساهم في إثراء المعرفة والفهم حول وسائل تعليم اللغة العربية.

٣. تقديم إسهام علمي في تطوير العلوم التربوية، خاصة في سياق تعزيز الكفاءة البيداغوجية لمعلمي اللغة العربية.

ب. أهمية تطبيقية:

١. للمؤسسات التعلمية

يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا لعلمي اللغة العربية في أداء دورهم كمعلمين ومرشدين في تعليم اللغة العربية، مما يسهم في تحسيني جودة الاعتماد المؤسسي للمدرسة، وتثريت استراجية تعليم اللغة العربية، وتقديم مساهمات علمية و استراجية تعليمية جديدة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

بالإضافة إلى ذلك، ميكن أن يساعد هذا البحث الؤسسات في تحديد الإحتياجات المحددة لتطوير مهني للموظفين والعلمين.

٢. للباحثة

يمكين أن يوزيد هذا البحث من معرفته وفهمه حول منصة *"Flipped Classroom"* في تعليم اللغة

٣. للمدرسين

يمكن أن يساهم هذا البحث في زيادة إبداع المعلين في عمليات التعليم لجعلها أكثر جاذبية ومتعة وتفاعلًا، كجزء من المواد الستخدمة في عملية التعليم.

٤. .للتلاميذ

تساعد استراتيجية *"Flipped Classroom"* التلاميذ على التعلم النشط والفعال من خلال استخدام التكنولوجيا والتعلم الذاتي، مما يسهل فهم مادة التركيب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس : إطار التفكير

يرى وينا سانجايا (٢٠٠٦) أن استراتيجية التعلُّم هي خطة لسلسلة من الأنشطة التي تشمل استخدام الطرائق والموارد أو القوى المختلفة في عملية التعلُّم. ويشرح كوزما كما ورد في سانجايا (٢٠٠٧) أن استراتيجية التعلُّم يمكن فهمها على أنها كل نشاط يتم اختياره من أجل تقديم وسيلة أو مساعدة للطلاب في تحقيق أهداف تعليمية معيّنة. وبناءً على ذلك، يمكن تعريف استراتيجية التعلُّم على أنها خطة تشمل سلسلة من الأنشطة المصمّمة لتحقيق أهداف تربوية محدّدة.

تعني كلمة *"Flipped Classroom"* والمقصود هنا هو قلب عملية التعلُّم. ففي الوضع التقليدي، يتمّ تقديم المادة التعليمية داخل الصف، لكن في هذه الاستراتيجية يتم تقديم المادة قبل دخول الصف. حيث يقوم المدرس بمشاركة المادة التعليمية على شكل فيديو ليتعلّمها التلاميذ بشكل ذاتي في المنزل قبل بدء الدرس داخل الفصل. ويُطلب من التلاميذ دراسة المادة التي سيتعلّمونها في اليوم التالي في المدرسة، كما يُطلب منهم تلخيص النقاط المهمّة من تلك المادة وتحضير أسئلة حول ما لم يفهموه منها.

وتُعدّ استراتيجية *"Flipped Classroom"* واحدة من استراتيجيات التعلُّم المدمج *(Blended Learning)* التي تدمج بين التعلُّم التقليدي والتعلُّم المبتكر. والفصل المقلوب هو استراتيجية يتم فيها تقديم المادة التعليمية والواجبات المنزلية بطريقة معكوسة. كما أنّها طريقة لتقديم محتوى الدروس وفقًا لقدرات واحتياجات التلاميذ لسهولة فهمها .وتوفّر استراتيجية الفصل المقلوب مصادر تعليمية متنوّعة يمكن للتلاميذ الوصول إليها قبل بداية التعلُّم داخل الصفد د(.Patandean، Indrajit dkk) ومن خلال هذه الاستراتيجية، يكون التلاميذ أكثر استعدادًا عند حضورهم إلى الصف لأن لديهم معرفة أساسية مسبقة عن المادة، مما يجعلهم أكثر ثقة بالنفس وأكثر نشاطًا داخل الفصل.

تستخدم استراتيجية *"Flipped Classroom"* التكنولوجيا بدعم من الإنترنت، بحيث يتمكّن التلاميذ من الوصول إلى المادة التعليمية في أي وقت ومن أي مكان. وتشمل هذه الاستراتيجية أساليب تعلُّم تتضمّن أنشطة مثل المناقشات الجماعية، والتعاون، والاستقصاء، والاكتشاف. ومن أسباب استخدام هذه الاستراتيجية هو ملاحظة اختلاف قدرات التعلُّم بين التلاميذ، حيث إنّ بعضهم

يستطيع استيعاب المعلومات بسرعة، بينما يحتاج البعض الآخر إلى وقت أطول، وقد يفوتهم بعض المعلومات خلال الدروس في الصف. ومن خلال هذه الاستراتيجية، يمكن معالجة هذا الأمر، حيث يُمكن للطلاب إعادة الوصول إلى الدروس خارج أوقات المدرسة، والتعلُّم حسب سرعتهم وقدراتهم الفردية.

تركّز هذه الاستراتيجية على كفاءة استخدام الوقت داخل الصف، وفهم خلفيات التلاميذ المتنوّعة، وقدراتهم، وسماتهم الشخصية. كما تهدف إلى إشراك التلميذ في التعلُّم القائم على المشكلات، وزيادة التفاعل بين التلميذ والمدرس، وتمكين التلميذ من تحمّل مسؤولية تعلُّمهم بأنفسهم، مما يساعدهم على نقل مهاراتهم التعلّمية إلى سياقات أخرى. وتُطبّق هذه الطريقة أيضًا أسلوب دراسة الحالة الذي يُنمّي مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، وهي مهارات يمكن اكتسابها جيدًا من خلال الخبرات الواقعية. خطوات استراتيجية *"Flipped Classroom"* وهي كمايلي:

١. يُعِدُّ المدرس المادة التعليمية (فيديو، أو ملخص، أو قراءة) ليدرسها التلاميذ في المنزل.
٢. يدرس التلاميذ المحتوى بأنفسهم قبل الدخول إلى الصف .يُجري المدرس مناقشات وتوضيحات لمساعدة التلاميذ في فهم النقاط الصعبة.
٣. يُشارك التلاميذ في أنشطة جماعية لتعميق الفهم .
٤. يُجري المدرس تقويماً ويوفر تغذية راجعة مباشرة للطلاب (أدهيتيا و عارف الدين، ٢٠١٥).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

إنّ رغبة بالتعلُّم عاملٌ داخليّ في نفس الإنسان، وله علاقة وثيقة بنتائج التعلُّم. فإذا كانت رغبة الشخص ضعيفًا، فإن نتائج تعلّمه ستكون منخفضة، والعكس صحيح. ويمكن رؤية رغبة التلميذ بالتعلُّم خلال عملية التعليم والتعلُّم في المدرسة من خلال سلوكه أثناء الدرس. فالتلميذ الذي يمتلك رغبة بالتعلُّم يُظهر انتباهًا، ويُبدي رغبة بالتعلُّم بحماس، ويشارك بنشاط أثناء وجوده في الصف. وقد أوضح سلامتو (٢٠١٠) عدّة مؤشّرات تدلّ على الاهتمام بالتعلُّم، وهي :١) انتباه التلميذ، فالشخص المهتمّ بشيء ما يُركّز انتباهه على ذلك الشيء. ٢) الشعور بالسرور، وهو الشعور بالفرح والاهتمام بالمشاركة في الأنشطة التعليمية. ٣) التركي، فالتلميذ الذي يتمتّع بتركيزٍ في التعلُّم يتابع الدرس بشكلٍ جيّد.٤) وعي التلميذ أثناء الدرس، والالتزام بالوقت، وتحمل المسؤولية في أداء الواجبات. ٥) رغبة التلميذ في دراسة المادة التعليمية دون وجود أيّ إكراه

ذكر سانجايا كما ورد في عريفة وحميدة (٢٠١١) أنّ "التعلُّم" هو ترجمة لكلمة *"Instruction"* التي تُستخدم كثيرًا في ميدان التربية والتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية. ويمكن تعريف التعلُّم بأنه عملية تنظيم البيئة بهدف تغيير سلوك المتعلّم نحو الأفضل، بما يتوافق مع قدراته وفروقه الفردية.

تعلم مادة التركيب هو درس يعلمه التلاميذ ليتمكن من ترتيب الكلمات التي تكمل بعضها البعض حتى تصبح جملاً ذات معنى إن تعلم مادة التركيب لا يقتصر فقط على تدريس النظريات المتعلقة بالتركيب بل يرجى من التلاميذ أن يفهموها، ولكن أكثر من ذلك، يعتبر التلاميذ قادرين على إتقان مادة التركيب إذا حققوا العديد من المؤشرات الموجودة :يقدر التلاميذ على معرفة تركيب اللغة العربية

١. يقدر التلاميذ على اكتشاف أنماط الجملة البسيطة الصحيحة.

٢. يقدر التلاميذ على ترتيب الكلمات في الجملة وفقا لوظيفتها

٣. يقدر التلاميذ على اكمال الجملة البسيطة (غوناوان، ٢٠٢٠)

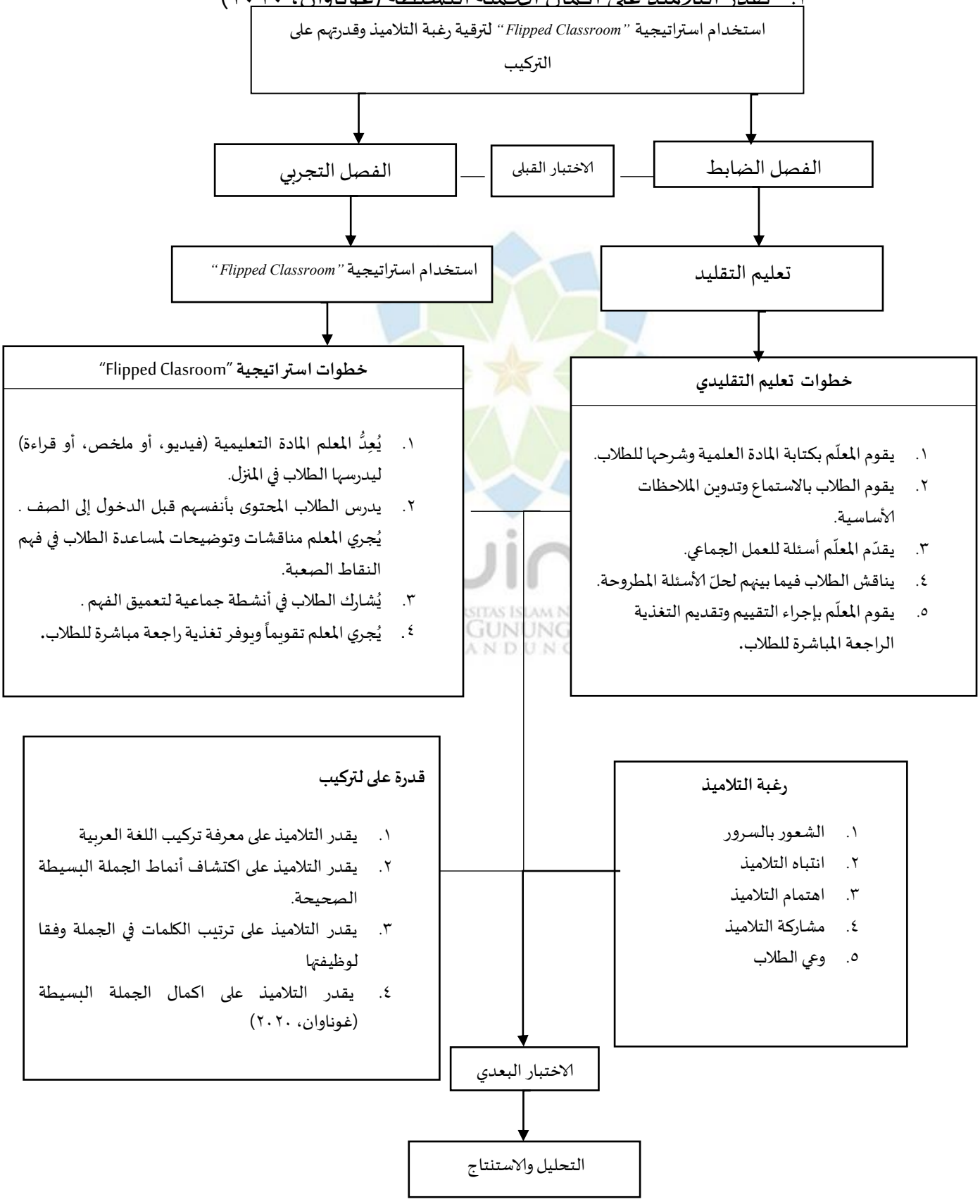

الفصل السادس : فرضية البحث

قَال سوجيونو (٢٠١١) إن الفرضية هي إجابة مؤقتة يتم اقتراحها للإجابة عن مشكلة البحث، وتستند إلى صياغة المشكلة وكذلك الإطار النظري والتفكير المنطقي.

سيتم في هذه الدراسة تجربة فرضية مقارنة قدرة التلاميذ على تربية رغبة والنشاط في تعليماللغة العربية. لأغراض إحصائية، سيتم ذلك من طريق مقارنة قيمة "ت" المحسوبة بقيمة "ت" الحدودة في الجدول، للوصول إلى النتائجات التالية:

١. إذا كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" المحددة، فإن الفرضية الصفرية (Ho) تُرفض وتُقبل الفرضية البديلة (Ha)، مما يعني وجود تأثير بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد.
٢. إذا كانت قيمة "ت" المحسوبة أصغر من قيمة "ت" المحددة، فإن الفرضية الصفرية (Ho) تُقبل وترفض الفرضية البديلة (Ha)، مما يعني عدم وجود تأثير بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد.

(Ho): يعني عدم وجود ترقية في رغبة وقدرة التلاميذ على التركيب، والمستخدم في التعليم قبل وبعد، باستخداماستراتيجية تعليم *"Flipped Classroom"* في تعليم اللغة العربية.

(Ha)يعني وجود ترقية في رغبة وقدرة التلاميذ على التركيب، والمستخدم في التعليم قبل وبعد، باستخدام استراتيجية تعليم *"Flipped Classroom"* في تعليم اللغة العربية.

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

١. تم إجراء هذا البحث من قبل عيسى غوميلار (٢٠١٩) في جامعة الإسلام الحكومية رادن إنتان لامبونغ بعنوان "تأثير استراتيجية *"Flipped Classroom"*على تعزيز الاستقلالية في التعلم لدى التلاميذ في مادة العقيدة والأخلاق في مدرسة مثْلَع الأنوار المتوسطة بانجانغ ." يهدف هذا البحث إلى معرفة ما إذا كان هناك تأثير كبير من تطبيق استراتيجية *"Flipped Classroom"*على استقلالية التعلم لدى التلاميذ. استخدمت المنهجية التجريبية مع عينة مكونة من ٥٢ طالبًا. أظهرت نتائج البحث أن تطبيق *"Flipped Classroom"* له تأثير إيجابي على تعزيز الاستقلالية في التعلم لدى التلاميذ.

٢. تم إجراء هذا البحث من قبل يوان مارتينا ديناتا (٢٠٢٢) من خلال أطروحة بعنوان "استراتيجية *"Flipped Classroom"* في تطوير مهارة التحدث باللغة العربية في المدارس". خلصت نتائج هذا البحث إلى أن تطبيق نموذج "Flipped Classroom" في تعليم اللغة العربية له تأثير كبير في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية في المدارس مقارنةً بطريقة *.Audiolingual*فكلما زاد استخدام نموذج *"Flipped Classroom"* زادت مهارة التحدث باللغة العربية لدى التلاميذ. وبلغ حجم التأثير (Effect Size) قبل وبعد استخدام نموذج "Flipped Classroom" ما نسبته ٠.٧٦ (وهو متوسط يميل إلى الكبير)، وهو أكبر من طريقة .Audiolingual في نموذج *"Flipped Classroom"*، أو ما يُعرف بـ "الفصل المعكوس"، يقوم المدرس قبل حصة اللغة العربية بمشاركة فيديو يتعلمه الطالب بشكل غير متزامن (asynchronous) قبل بدء الحصة، ويقوم الطالب بدراسته مما

يجعله مستعدًا (readiness) للتعلم. تتكوّن خطوات التعلم في نموذج *"Flipped Classroom"* من ثلاث مراحل :قبل الحصة (Pre-class) أثناء الحصة (In-class) بعد الحصة .(After-class).

٣. أَجْرَتْ كارين يوسليانا (٢٠٢٢) بحثًا بعنوان تطبيق *"Flipped Classroom"* في مدرسة مفتاح الأطفال الإسلامية في سمارانغ: تأمّل المدرس". وقد أظهرت نتائج البحث أن للمعلم تأمّلاً إيجابيًا تجاه تطبيق *"Flipped Classroom"* في تعليم اللغة الإنجليزية. وكان من التحديات التي واجهها المدرس هو استخدام وسيلة الهاتف المحمول. وللتغلب على هذا التحدي، لم يُقَدِّم المدرس المواد التعليمية دائمًا في شكل فيديو، بل كلف التلاميذ بقراءة أو حفظ المفردات قبل اللقاء داخل الصف. بالإضافة إلى ذلك، لدى المدرس خطة لتحسين وتطوير تطبيق *"Flipped Classroom"* مستقبلًا.

٤. أَجْرَتْ بتري أميليا فريدة وزاكي غفران (٢٠٢٣) بحثًا بعنوان "تأثير تطبيق استراتيجية *"Flipped Classroom"* على قدرة التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الثامن في مادة اللغة العربية بمدرسة المتوسطة المعارف رانچالوتونج سرانج". وقد تبين تأثير تطبيق هذه الاستراتيجية بعد إجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبار "t" للعينات المزدوجة *(Paired Sample T-Test)*. وأظهرت النتائج وجود زيادة في المتوسط في كل من الصفين، من ٥٤,٤٠ إلى ٦٧,١٥ في الصف التجريبي، ومن ٥٤,٧٥ إلى ٦٣,٧٥ في الصف الضابط. كما أظهر اختبار N Gain Score متوسطًا قدره ٠,٥٣ في الصف التجريبي مقابل ٠,٣٦ في الصف الضابط، ويقع كلاهما ضمن الفئة المتوسطة. وبناءً على نتائج اختبار*Paired Sample T-Test* ، تم الحصول على قيمة "sig (٢-tailed)" بمقدار ٠,٠٠ <٠,٠٥، مما يعني رفض الفرضية

الصفرية (H٠) وقبول الفرضية البديلة .(Ha) وبذلك خلصت الدراسة إلى وجود تأثير لتطبيق استراتيجية "Flipped Classroom" على قدرة التعلم الذاتي في مادة اللغة العربية.

إنّ البحث بعنوان "تطبيق استراتيجية "*Flipped Clasroom*"لترقية رغبة التلاميذ وقدرتهم على التركيب في تعليم اللغة العربية "يحتوي على جانب من الجِدَّة مقارنةً بالدراسات السابقة. فقد تناولت بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة عيسى جوميلار، وكذلك دراسة بوتري أميليا وزاكي غفران، أثر استراتيجية "Flipped Classroom"على استقلالية تعلم التلاميذ. بالإضافة إلى ذلك، فإن دراسة بوتري أميليا وزاكي غفران ناقشت أيضًا تطبيق هذه الاستراتيجية في تعليم اللغة العربية، ولكنها ركزت بشكل أكبر على قدرة التلاميذ في التعلم الذاتي.وفي المقابل، فإن دراسات أخرى مثل دراسة سوسانتي وحمامة بيترا، وكارين يوسليانا، "Flipped Classroom" كنموذج تعليمي بشكل عام دون التركيز على جانب معين في اللغة العربية. تكمن الجِدَّة في هذا البحث في تركيزه على رغبة التلاميذ بالتعلم وكذلك قدرتهم في مادة التركيب في تعليم اللغة العربية.

حيث إن الدراسات السابقة لم تبحث بشكل خاص في كيفية تأثير *"Flipped Classroom"*على هذين الجانبين معًا. وبالتالي، فإن هذا البحث يقدم منظورًا جديدًا في تطبيق الصف المقلوب، وخاصة في سياق تعليم اللغة العربية، من خلال إبراز كيفية مساهمة هذه الاستراتيجية في زيادة دافعية التلاميذ للتعلم وفي نفس الوقت تطوير مهاراتهم في التركيب .لذلك، يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية بشكل أكثر فاعلية وجاذبية للتلاميذ